«الاخوان المسلمون».. في مهمة دامية بصنعاء!

نشاهدهم يرقصون.. يغنون.. يختلطون مع النساء.. يتعانقون مع الحوثي والانفصالي و«الملاحدة» والعلمانيين، ويصغون للمتبرجات باهتمام عجيب.. لن يتطور «الاخوان المسلمون» حتى وان رقصوا الرقصة الشهيرة في امريكا اللاتينية «لامبادا» ولن تكون هناك مقارنة بين لحية الشيخ الزنداني مع لحية فيدل كاسترو.. محال ان يقلد دحابة أو حميد الاحمر دور الثائر أرنست تشي جيفارا.. فثمة فرق بين المشدة والقبعة.

لانعتقد ان ثمة أملاً آتياً من أمام ساحة جامعة صنعاء طالما وهناك يجثم كابوس مخطط «الاخوان المسلمين» على أحلام وآمال الشباب.. وتغتال فرحة وارادة جيل بطريقة بشعة جداً ليسرقوا أحلامنا جميعاً.

إننا نقف أمام أبشع صور الانتهازية وأقذر أساليب المكر والخداع والتضليل.. بل نقف أمام أبشع جريمة يسعى «الخونجية» إلى تنفيذها ضد اليمن وضد الشباب على وجه الخصوص.

نماذج محنطة لها تاريخ أسود ضد شباب اليمن ينفذونه منذ عشرات السنين.. وها هم اليوم يخرجون الى ساحة التغيير ويتقرصنون على أحلام وآمال وتطلعات شباب اليمن.

اليوم يخرج الى تلك المنصة الشيخ عبدالمجيد الزنداني، دحابه، حميد الأحمر، الديلمي.. الخ، يقف ليحاضر بنشوة لامثيل لها عناصر الاشتراكي عن عظمة الثورة التي أصبحوا يقودونها والاشتراكي مجرد مليشيات تعمل معهم.

فعلاً.. إنها نكتة سخيفة.. واليدومي وعبدالوهاب الآنسي وحمود الهتار وحميد الأحمر يقدمون أنفسهم للشباب وللعالم بأنهم ثوار سلميون وأصحاب قضية، على طريقة المهاتما غاندي، لكنهم لم يستطيعوا أن يخفوا بشاعة مخططهم عندما يهتفون «سلمية.. سلمية» وهم يكدسون في بعض خيام الاعتصام آلاف القطع من الأسلحة المختلفة، لم يستطيعوا أن يأتوا ويخاطبوا الشباب بتلك البساطة والتواضع والزهد الذي جسده غاندي في ثورته، ولن يستطيعوا أن يقلدوا حتى وان تشابهت اللحى بينهم وبين لحية كاسترو ولايمكن حتى لو ارتدوا قبعة جيفارا.

«الاخوان المسلمون» منذ حوالى شهر يتوارون بعيداً عن الأحداث ويمارسون الانتقام من الشباب بدفعهم إلى محرقة الموت لتنفيذ مشاريعهم القذرة.

ولتأكيد حقيقة مؤامرتهم الاجرامية تقف أمامنا العديد من الحقائق ومنها ان الزنداني والديلمي والمؤيد وصعتر وغيرهم زاروا ساحة الاعتصام أمام الجامعة وأطلقوا فتاواهم التحريضية وهتف لهم تلاميذ جامعة الايمان ومن ثم فروا ودسوا عناصرهم الارهابية المتخلفة بين المعتصمين لجرهم الى مواجهات متبنين شعاراتهم وكذلك حاملين صور جيفارا وغيره من الثوار لدغدغة مشاعر الشباب، في الوقت الذي نجد أن الزنداني فر إلى منطقة أرحب، وتوارى خلف الأضواء الآنسي واليدومي وتركوا توكل كرمان للشباب بعد أن وجدوا أن ثمة خطراً على حياتهم، بينما ظل دور حميد الأحمر يتركز على جمع السلاح وادخال القبائل لتغيير التركيبة داخل ثورة الشباب.

فيما أوكلت مهمة الحراسة والاعتقال لطلاب جامعة الايمان، وعناصر القاعدة أوكلت لهم مهمة قمع المواطنين والسيطرة على أسقف المنازل والاعتداء على الجنود.

وفي عملية رصد متواضعة لدور «الاخوان المسلمون» في جريمة الجمعة نجد أمامنا العديد من المؤشرات الخطيرة التي نطرحها أمام القارئ ليعرف هل هذه الإجراءات كانت فعلاً بريئة.

ضبط أسلحة وقنابل

ففي يوم الاثنين الماضي ضبطت أجهزة الأمن بأمانة العاصمة سيارة هونداي تحمل رقم ٦٥٩٠٥ تقل ٤ أشخاص من عناصر الاصلاح بحوزتهم أسلحة وقنابل، كانوا في طريقهم لإدخالها إلى ساحة الاعتصام بجامعة صنعاء.

وقال مصدر أمني إنه تم ضبط السيارة والاشخاص جوار مدرسة أسماء للبنات في الخط الدائري أمام عمارة الخولاني.

وكانت قناة «سهيل» الاحد قبل الماضي قد أوردت خبراً ذكرت فيه أن قبائل عمران تحمل المسئولية الكاملة عناصر الحزب الحاكم في اختطاف (٤) من أبنائها واقتيادهم إلى مكان مجهول.

وصية

على ذات الصعيد، استوقفت أجهزة الأمن فجر الاثنين الماضي ثلاثة أشخاص آخرين عثر بحوزة أحدهم على وصية لأهله يطلب منهم أن يسامحوه ويسددوا عنه ديونه لأنه متوجه لـ»الاستشهاد» في ساحة الجامعة، كما عثر بحوزتهم على كمية كبيرة من الكمامات.

ملابس عسكرية

وفي يوم الثلاثاء الماضي ضبط مواطنون في حي الكويت بأمانة العاصمة ثلاثة أشخاص وبحوزتهم أسلحة وكمامات ضد الغازات، كما تم ضبط شخص يرتدي ملابس عسكرية تبين انه لا يعمل في القوات المسلحة.

وقال مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان من تم ضبطهم هم: يونس علي حسن الشاوش، ومحمد عبدالقوي صالح الصباحي، وأمجد عبدالقوي صالح الصباحي، وتبين أن المضبوطين خرجوا من مخيم الاعتصام أمام جامعة صنعاء.

كما تم ضبط علي محمد علي عداية من قبل رجال الشرطة النجدة في شارع القاهرة بأمانة العاصمة وهو يرتدي لباساً عسكرياً مموهاً من الملابس التي كان يرتديها أفراد الحرس الجمهوري، ودجلة عسكرية بني شتوي ولا يوجد بحوزته بطاقة عسكرية، وقد تبين من خلال محاضر جمع الاستدلالات أن ذلك الشخص لا يعمل في القوات المسلحة.

اتصالات للزنداني

وفي يوم الاثنين الماضي ضبطت أجهزة الأمن سيارة تحمل منظومة اتصالات متطورة تابعة للشيخ عبدالمجيد الزنداني- رئيس جامعة الإيمان عضو الهيئة العليا لحزب الإصلاح «الاخوان المسلمين».

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الداخلية أن رجال الأمن المركزي ضبطوا بجوار مطار صنعاء الدولي بأمانة العاصمة سيارة نوع (هايلوكس) غمارتين موديل ٢٠١٠م رصاصية اللون تحمل رقم ١/٩٦٤٢٧ خصوصي يقودها سيف يحيى صالح مجلي وبجواره شخص آخر وبحوزتهما منظومة اتصال متطورة، وقد أفاد المذكوران أن السيارة التي كانا على متنها والأجهزة التي ضبطت عليها تابعة للشيخ عبدالمجيد الزنداني.

ضبط أسلحة

وفي يوم الثلاثاء الماضي ضبطت أجهزة الأمن بأمانة العاصمة أربعة أشخاص «الإخوان المسلمين» وبحوزتهم قنبلة وأسلحة أثناء توجههم إلى ساحات الاعتصام أمام جامعة صنعاء.

وقال مصدر امني انه تم ضبط أربعة أشخاص هم: محمد عبده مهدي الريمي وجميل صالح حسين عامر ومحمد يحيى علي الجزيفة ومحمود محمد ناجي الناموس وبحوزتهم قنبلة هجومية رقم (٧٠٩١) ومسدس مكروف بحري رقم AB٧٨٥)) بالإضافة إلى مسامير وخيم سفري سعة أربعة أفراد أثناء قيامهم بالدخول إلى ساحات الاعتصام أمام جامعة صنعاء، عقب إطلاق النار من قبل السيارة التي كانوا يستقلونها.

وتبين من خلال محاضر جمع الاستدلالات أن الأشخاص الأربعة كانوا معتصمين في عمران منذ أسبوعين وبحسب التعليمات الموجهة لهم من بعض الأشخاص منهم صالح الحرفي وصالح الحلحلي وعنتر الذيفاني اندسوا في صفوف المعتصمين أمام جامعة صنعاء لتنفيذ مهام تخريبية.

ثكنة عسكرية

وفي يوم الأربعاء الماضي أكد عدد من الطلاب الساكنين بعمارة المرحوم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الخيرية للطلاب أن حميد الأحمر أخرجهم من السكن وقام بتسكين عناصر مسلحة بدلاً عنهم.

وقال الطلاب -طلبوا التحفظ على أسمائهم- لـ«المؤتمرنت» انه تم إرغامهم على النزول إلى الشارع والسكن في الخيام التي نصبها المشترك لعناصره وتحويل غرفهم إلى مخازن للأسلحة التي تم إدخالها إلى المبنى بشكل كثيف خلال الأيام الماضية.

وأكد الطلاب أن عشرات المسلحين يتمركزون في أسطح المساكن والمنازل والعمارات التي استأجرها حميد الأحمر، وأبدوا خوفهم من أن تقوم تلك العناصر المسلحة بإطلاق النار على رجال الأمن والأهالي الرافضين لأعمال الشغب التي تقوم بها عناصر المشترك بين الحين والآخر.

إلى ذلك أكد شهود عيان أن مجاميع مسلحة دخلت الأربعاء إلى المجمع السكني الذي يملكه ورثة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في حي الزراعة جوار بنك الدم.

١٠٠ متمرد في الاعتصام

إلى ذلك وصلت الأربعاء وفقاً لمعتصمين أمام الجامعة، عناصر تابعة للمتمرد الحوثي وذلك بدعم ومساندة من الشيخ فارس مناع.

وأوضح أربعة من الشباب المشاركين في الاعتصام -طلبوا التحفظ على أسمائهم - أن قرابة (١٠٠) عنصر من عناصر التمرد الحوثي بمحافظة صعدة وصلوا للمشاركة في الاعتصام على نفقة فارس مناع والذي اعتمد لهم ما بين (٥ -٧) آلاف ريال أجور يومية.

تحريض الخطباء

وهكذا نجد أنه مع بداية يوم الخميس تم الانتقال إلى مرحلة أخرى من خطة الأخوان المسلمين الإجرامية، فقد كشفت مصادر رسمية عن قيام حزب الإصلاح بإصدار تعميم إلى خطباء المساجد التي يسيطر عليها يدعوهم فيه إلى التحريض على أعمال معادية للشرعية الدستورية وإثارة الفوضى في البلاد .

وذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» انها حصلت على نسخة من تعميم في صورة نموذج لخطبة الجمعة وزع على خطباء المساجد من الإصلاحيين يحرضهم على ضرورة الخروج على الحاكم وعدم طاعته، ومشروعية المظاهرات والاعتصامات والمهرجانات وبكل الوسائل الإعلامية المتاحة، مشيراً إلى أنه كلما تكاثر المتظاهرون وكان معهم شخصيات لها وزنها، كان صوتها أكثر إسماعاً وأشد تأثيراً.

وطالب التعميم -الذي جاء في أربع صفحات- كل الإصلاحيين والمتعاطفين معهم أن يبذلوا المال والجهد والوقت حتى تتحقق كل المطالب .

وطالب التعميم خطباء الإصلاح بالدعاء في الخطبة بالفرج وخاصة لليبيا واليمن والترحم على الشهداء ، كما طالب الخطباء باستلهام الخطبة وعدم تكرارها من كل الخطباء حتى لايتم انكشاف الأمر، وأن يراعي أيضاً كل خطيب خصوصيته وخصوصية مسجده وجمهوره وأن يوزع هذه التوجيهات على خطبتي الجمعة.

هروب كبار قيادات الاخوان

والمثير للدهشة أنه في يوم الجمعة الحزينة ذكرت الأخبار اختفاء مفاجئ لكبار قيادات الاخوان، وقد جاء ذلك بعد أيام من انتقال الشيخ عبدالمجيد الزنداني الى منطقة أرحب بمحافظة صنعاء.

ويعكس الاختفاء المفاجئ لكبار قيادات الاخوان وترحيل بعضهم لأفراد عائلته الى دول شقيقة، حالة من الانهيار في صفوف من أشعلوا الفتنة، وفي ضوء ما عبر عنه الشعب من رفض للفوضى والتخريب وتمسكه بالأمن والاستقرار، وبالشرعيَة الدستورية.

ومن كل هذه المؤشرات نستخلص أن ثمة خطة سعى تنظيم «الاخوان المسلمون» لتنفيذها.. هذا وقد تزامن ذلك ضمن خطة الاستقالات من المؤتمر.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان ..

صعاليك المشترك يعتدون على الدعيس

قامت عناصر اللقاء المشترك أمس بالاعتداء على أحد مواطني الدائرة (١٥) وضربه بشدة ما أدى الى دخوله في حالة غيبوبة.

وقال شهود عيان: إن صعاليك المشترك قاموا باقتياد الاخ محمد الدعيس أحد أبناء الدائرة (١٥) الى المعتقل الواقع أمام جامعة صنعاء وضربه وتهشيم أسنانه ما أدى الى إدخاله في غيبوبة أسعف حينها على يد مواطنين الى المستشفى الجمهوري.

واستنكر أبناء حي الجامعة هذا الفعل الانتقامي الشنيع والتصعيد الذي تلجأ اليه أحزاب اللقاء المشترك من خلال تأجيج الشارع وتثوريهم ضد المواطنين الابرياء.

عضو شورى الإصلاح بإب ينضم للمؤتمر

قدم الأخ محمد أحمد حمود الحميدي عضو قيادة التجمع للإصلاح وعضو مجلس شوراه بريف إب استقالته من حزب الاصلاح وانضمامه الى صفوف المؤتمر الشعبي العام ومواصلة النضال مع قياداته من أجل الحرية والحفاظ على أمن وسكينة الوطن والمواطن.

وعلل الشيخ الحميدي في رسالة حصلت «الميثاق» على نسخة منها استقالته بالسلوك الهمجي والتآمري على الوطن والمواطن الذي ينتهجه الحزب وأحزاب اللقاء المشترك في استعداء الحياة والانتقام من الوطن والمواطن.

واستنكر الحميدي ممارسات المشترك الغوغائية في التعبير عن الرأي والحقوق وبأشكال كشفت عن الأحقاد والضغائن التي تكتنفها قيادات احزاب المشترك. وقال: إنه قدّم استقالته وانضمامه للمؤتمر عن قناعة تامة وإرادة شخصية.

أبناء الدائرة (13) يكذّبون مزاعم خيمة المحامين

استهجنت قيادة وأعضاء ومناصرو المؤتمر الشعبي العام بالدائرة (١٣) أمانة العاصمة قيام عدد من المواقع الالكترونية الاخبارية بنشر خبر عن خيمة المحامين في ساحة الجامعة.

وقال بيان صادر عن أبناء الدائرة إن الخبر المنسوب للمدعو عادل الحبابي من خيمة المحامين واتهامه لرئيس وقيادات الدائرة والمجالس المحلية بأنهم خططوا للجريمة التي وقعت الجمعة الماضية وراح ضحيتها عدد من الأبرياء.. كاذب وعار عن الصحة وان الغرض منه الإساءة لأبناء الدائرة والمواطنين الابرياء من أهالي حي الجامعة.

موضحاً بأن مكان الحادثة بعيد عن إطار الدائرة وعن نشاطها التنظيمي.

وأكدوا وقوفهم الى جانب أسر الشهداء والضحايا والمصابين وضد من يخطط وينفذ هذه الاعمال الاجرامية التي لا تمت للاسلام والقيم الاخلاقية بصلة.

ودعا أبناء الدائرة (١٣) الأجهزة الامنية بملاحقة المتسببين ومن يقف وراءهم وتقديمهم للعدالة ليكونوا عبرة لغيرهم.

وقالوا: إنهم ليحتفظون بحقهم في مقاضاة هذه الوسائل الاعلامية الكاذبة التي تهدف الى الإساءة لليمن واليمنيين.